

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنْ المَجَازِ : الرَّعِيشُ : هُوَ السَّرِيعُ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَعْرُوفِ يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَعِيشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْهِ قَالَهُ الذَّمُورُ وَهُوَ ضِدُّ وَفِيهِ نَظَرٌ . والرَّعِيشُ كَكَتِفٍ : فَارَسٌ لَجُوعْفِيٍّ هَكَذَا فِي الْعُيُوبِ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ الرَّعْشَنُ كَجَعْفَرٍ كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَهُوَ فَارَسٌ لِسَلَامَةَ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الذُّؤَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْجُعْفِيٍّ وَهُوَ الَّذِي وَفَدَ أَخُوهُ لِأُمِّهِ قَيْسُ بْنُ سَلَامَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُّهُمْ مِنْ بَنِي خُرَيْمٍ بَنِ جُعْفَى أَيْضًا وَابْنُهُ كُرَيْبُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَزِيدَ كَانَ شَرِيفًا . والرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ : الطَّوِيلَةُ وَقِيلَ : السَّرِيعَةُ قَالَهُ الْخَلِيلُ . والرَّعْشَاءُ مِنَ الذُّوقِ : مَالُهَا اهْتِزَازٌ فِي السَّيْرِ سُرْعَةً وَكَذَلِكَ جَمَلُ رَعْشَنٍ . وَنَاقَةُ رَعْشَنَةٍ وَقِيلَ الرَّعْشَاءُ مِنَ الذُّوقِ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ قَالَ الشَّاعِرُ : مِنْ كُلِّ رَعْشَاءٍ وَنَاجٍ رَعْشَنٍ . والرَّعْشَاءُ : فَارَسُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ جَدِّ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَّيْ فَارَسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ ... رَثِيسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ
وَالرَّعْشَاءُ : دُ الشَّامِ نَقْلًا مِمَّا غَانِيٍّ . وَمَرْعَشٌ كَمَقْعَدٍ : دُ الشَّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ وَفِي الصَّحاحِ : بِلَادٌ فِي الثُّغُورِ مِنْ كُورِ الْجَزِيرَةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنَ الشَّامِ لَا مِنَ الْجَزِيرَةِ مُتَّخِمْ الرُّومِ . وَذُو مَرْعَشٍ الْحَمِيرِيُّ : مِنَ الْأَقْيَالِ كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ يُقَالُ : إِنَّهُ بَلَغَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ أَنَا ذُو مَرْعَشٍ الْمَلِكُ بَلَغْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَلَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَبْلُغْهُ أَحَدٌ بَعْدِي . وَالْمَرْعَشُ كَمُكْرَمٍ وَمَقْعَدٍ : جِنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ هُوَ الَّذِي يُحَلِّقُ فِي الْهَوَاءِ نَقْلًا مِمَّا غَانِيٍّ . وَارْتِعَاشَ الرَّجُلُ : ارْتَعَدَ وَكَذَلِكَ ارْتَعَشَتْ يَدُهُ وَأَنَامِلُهُ وَمَفَاصِلُهُ .
وَالرَّعْشَنُ فِي الذُّؤُونِ يَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ وَإِنْ كَانَتِ الذُّؤُونُ زَائِدَةً كَزَيْادَتِهَا فِي ضَيْفَنَ وَخَلَّيْنِ وَصَيْدَنَ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا عَلَى اللَّفْظِ وَبَيَّضْتُ الزَّيَادَةَ فَرُبَّمَا يُرَاجِعُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِزِيَادَتِهَا فَلَا

يَجِدُ الْمَطْلُوبَ هَذَا مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ بِنَاءَ رُبَاعِيٍّ عَلَى
حِدَةٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّعَاشُ بِالضَّمِّ : الرَّعْدَةُ تَعْتَرِي
الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَذُّهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : رَعِشَتْ يَدُهُ
مِثْلُ أَرْعَشَتْ . وَارْتَعَشَ الرَّأْسُ الشَّيْخُ : رَجَفَ مِنَ الْكِبَرِ . وَرَجُلٌ
رَعِشُ : مُرْتَعِشٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ : .
ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَلَا أُبَشِّرُكَ حَبِيبَتِي ... رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشْيُ الْأَصْوَرِ
وَرَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ . وَالرَّعِيشَةُ بِالْكَسْرِ : الْعَجَلَةُ . وَأَرْعَشَهُ :
أَعْجَزَهُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ : وَالْمُرْعَشِينَ بِالْقَدَا الْمُقَوِّمِ . وَالرَّعِشَنُ :
الْمُرْتَعِشُ . وَطَلِيمٌ رَعِشُ كَكَتَفٍ : سَرِيعٌ . عَنِ الْخَلِيلِ . وَالرَّعِشُ
كَالْمَنْعِ : هَزُّ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ وَالنَّوْمِ . وَرَعِشُ الْيَدَيْنِ أَيْ جَبَانٌ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرَّعِيشَةُ : رَكِيضَةٌ . وَرَعِشَنُ كَجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لِمُرَادٍ فِيهِ
يَقُولُ سَلَامَةٌ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ : .
وَخَيْلٌ قَدَّ وَزَعَتْ بِرَعِشَنِيَّ ... شَدِيدِ الْأَسْرِ يَسْتَوِفِي الْحِزَامَا